«الشرق» تجيب على تساؤلات الطلاب الجدد بجامعة قطر

الدراسة الجامعية تعد نقطة تحول هامة في حياة ابنائنا من الطلاب والطالبات نحو تحقيق امالهم وطموحاتهم العريضة .. وهي في نفس الوقت حياة جديدة غير تلك التي عاشوها داخل جدران الفصول المدرسية .. من حيث المكان ونوعية الدراسة وشكل الامتحانات واشياء اخرى عديدة. ولعل هذا العالم الجديد يثير في اذهان الطلاب الذين يقتحمون هذا المعترك الجديد لاول مرة في حياتهم تساؤلات عديدة لعل ابرزها يدور حول نظام الدراسة من حيث شكل العام الدراسي ونظام الساعات المكتسبة والمقررات الدراسية وانواعها والعبء الدراسي. ومتطلبات التخرج بالاضافة للتخصصات العلمية المتاحة .. الى جانب ماتوفره الجامعة من خدمات مختلفة لهم.

سنحاول من خلال هذا التحقيق فك رموز هذا العالم الجديد .. الغريب على ابنائنا الذين يدخلون الحياة الجامعية لاول مرة في حياتهم . فلنقرأ معا..

ماذا يعني نظام الساعات المكتسبة .. والفصل الدراسي ؟

العبء الدراسي يتراوح بين ١٢ــ١٨ ساعة مكتسبة أسبوعياً

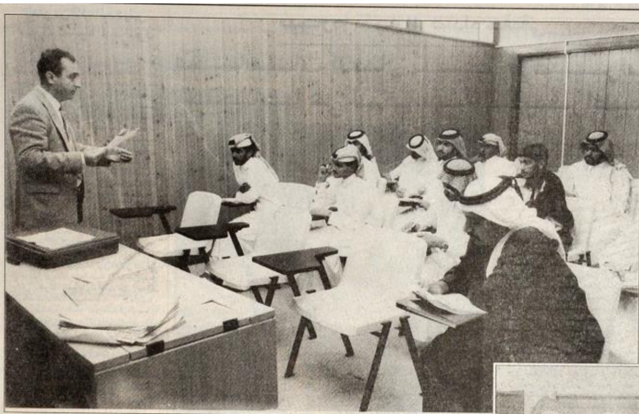

تحقيق : خيرى نور الدين

النظام الدراسي بجامعة قطر يقوم على اساس الفصل الدراسي وليس السنة الدراسية كما هو الحال في المراحل التعليمية السابقة على مرحلة التعليم العالي وينقسم العام الجامعي الى فصلين دراسيين عاديين هما .. فصل الخريف ويبدأ من شهر سبتمبر وينتهي في شهر يناير » وفصل الربيع » يبدأ من شهر فبراير وينتهي في شهر يونيو مدة الدراسة في كل من فصلي الخريف والربيع «١٦ اسبوعا» وللجامعة عطلة نصفية مدتها خمسة عشر يوما تبدأ بعد نهاية الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي وتستمر الدراسة طيلة ايام الاسبوع عدا يوم الجمعة ويخصص يوم الخميس من كل اسبوع للنشاط الجامعي غير الدراسي. كما يوجد الفصل الدراسي الصيفي الذي يحدد مجلس الجامعة موعد بدايته ونهايته في كل عام جامعي ومدة الدراسة فيه تكون «٨ اسابيع» بحيث يدرس الطالب عددا من الساعات في كل مقرر يعادل مايدرسه في الفصول الدراسية.

الساعات المكتسبة

تتبع الجامعة نظام الساعات المكتسبة الذي يتيح للطالب فرصة اختيار المقررات التي تتناسب وظروفه الدراسية وتحسب له جميع المواد التي يدرسها بغض النظر عن الفترة التي درست فيها. ويتيح هذا النظام للطالب ايضا فرصة دراسة مواد متنوعة خارج تخصصه ويختارها حسب ميوله.

وعند قبول الطالب يتم فتح حساب له في الجامعة يشبه «الحساب المصرفي» والتعامل في هذا الحساب يكون بوحدات دراسية هي الساعات المكتسبة ويسجل في هذا الحساب كل مايكتسبه الطالب من ساعات نتيجة لنجاحه فيما سجل فيه من مقررات دراسية ويضاف الى رصيد الطالب عدد الساعات المكتسبة لكل مقرر تتم دراسته بنجاح.

الدراسة النظرية التي يدرسها الطالب بمعدل ساعة زمنية كل اسبوع لمدة فصل دراسي كامل «١٦ اسبوعا» تكسب الطالب «بعد نجاحه فيها» ساعة مكتسبة واحدة. اما في حالة الدراسات العملية او التمرينات العملية فان كل ساعتين زمنيتين او أكثر من هذا النوع يدرسها الطالب لمدة «١٦ اسبوعا تكسبه بعد نجاحه فيها ساعة مكتسبة واحدة»

وتطرح الجامعة في كل فصل دراسي عددا من المقررات الدراسية يختار الطالب من بينها مايراه مناسبا لاستعداداته وحاجاته العملية والتخصص الذي يرغب فيه ويستعين في ذلك بمرشده الاكاديمي.

المقررات الدراسية

بالنسبة للمقررات الدراسية وانواعها نجد .. المتطلبات التكوينية» متطلبات الجامعة، متطلبات الكلية، متطلبات التخصص الرئيسي، متطلبات المواد المساعدة ، المقررات الاختيارية ، المتطلب السابق.

المتطلبات التكوينية:

الطلاب الملتحقون بالاقسام الجامعية ويتضح لدى قسم التخصص تصورهم في اساسيات او مهارات محددة .. فيدرس هؤلاء الطلاب مقررات تكوينية لاتحسب عنها ساعات مكتسبة.هذا بخلاف طلاب البرنامج التكويني الذين يدرسون لمدة فصلين دراسيين «الخريف والربيع » ويلتحقون بعد النجاح في هذا البرنامج بالجامعة.

متطلبات الجامعة:

عدد ساعاتها ٢٤ ساعة مكتسبة وهي مجموعة من المقررات وردت في الخطة الدراسية لجميع طلاب الجامعة على ان يستوفيها الطالب على مدى سنوات دراسته بالجامعة. فيما عدا مقررات اللغتين العربية والانجليزية فيلزم الطالب بالتسجيل فيها خلال الفصلين الاول والثاني على التوالى عند التحاقه بالجامعة.

متطلبات الكلية:

وهي مجموعة مقررات ينبغي على جميع طلاب الكلية اتمام دراستها بنجاح قبل التخرج يختلف عدد ساعاتها من كلية الى اخرى وهي موضحة في خطة الدراسة بكل كلية.

متطلبات التخصص الرئيسي:

وهي مجموعة مقررات اجبارية واختيارية تطرحها الاقسام العلمية في مجال التخصص المنفرد او المزدوج او الرئيسي والفرعي وهي موضحة في خطة الدراسة بكل تخصص وتختلف عدد الساعات المطلوبة من تخصص لاخر ومن كلية لاخرى.

متطلبات المواد المساعدة:

وهي مجموعة مقررات علمية مساعدة تطرحها الاقسام العلمية مكملة لتخرج الطالب وهي موضحة في خطة الدراسة بكل قسم وتختلف عدد الساعات المطلوبة من تخصص لاخر بكل كلية.

المقررات الاختيارية :

عدد ساعاتها «١٠ ساعات مكتسبة» ضمن متطلبات الجامعة ويشترط ان تكون هذه المقررات من خارج الكلية التي يدرس فيها الطالب وكذلك من خارج التخصص الذي يدرسه ايضا.

المتطلب السابق:

يتطلب المستوى العلمي لبعض المقررات المطروحة عدم السماح للطالب بدراستها الا اذا اكان قد درس مقررا او اكثر قبلها. والمقرر الذي ينبغي دراسته قبل ان يسمح بدراسة مقرر اخر يعرف بالمتطلب السابق.

العبء الدراسي

تتراوح الساعات المكتسبة للعبء الدراسي للطالب النظامي من ١٢ ــ ١٨ ساعة في الاسبوع.

يجوز في بعض الحالات ان يقل عبء الطالب الدراسي عن ١٢ ساعة مكتسبة اسبوعيا بشرط موافقة مرشده الاكاديمي واعتماد عميد الكلية المختص وعميد شئون الطلاب.

والعبء الدراسي للطالب الذي هو على قائمة الانذار لايزيد على ١٠ ساعات مكتسبة حتى يرفع معدله التراكمي. ويعفي من الملاحظة الاكاديمية.

يجوز للطالب المتفوق الحاصل على معدل تراكمي جيد جدا فاكثر ان يسجل في عدد من الساعات المكتسبة تزيد على الحد الاقصي للعبء الدراسي .. اذا كانت هذه الساعات الاضافية تكمل متطلب تخرجه بشرط الا تزيد هذه الساعات على ٤ ساعات مكتسبة وذلك بعد موافقة مرشده الاكاديمي واعتماد عميد الكلية و عميد شئون الطلاب.

الحد الاقصى للعبء الدراسي في الفصل الدراسي الصيفي ٦ ساعات مكتسبة.

فئات الطلاب

قد يتساءل البعض هل يقسم طلاب الجامعة الى فئات ؟ الاجابة نعم وهذه الفئات هي: الطلاب المنتظمون وهم الطلاب المسجلون لنيل درجة جامعية ويكلف هؤلاء الطلاب باخذ مقررات دراسية تتراوح ساعاتها مابين ١٢ ـ ١٨ ساعة مكتسبة اسبوعيا للطالب النظامي المتفرغ او ١٢ ساعة مكتسبة اسبوعيا للطالب غير المتفرغ في برنامج التعليم الابتدائي.

طلاب الدراسات الخاصة: وهم الطلاب الذين يدرسون مقررا او اكثر من المقررات التي تطرحها الجامعة ولاتخولهم الدراسة الحصول على درجة جامعية ويشارك هؤلاء الطلاب في الحضور والواجبات الفصلية واداء الامتحانات .. ويجوز ان تمنح الجامعة هؤلاء الطلاب وثيقة بما درسوه من مقررات والتقديرات التي حصلوا عليها.

الطلاب المستمعون : تسمح الجامعة بقبول طلاب مستمعين لدراسة بعض المقررات الدراسية المطروحة بكليات الجامعة وتتم عملية التسجيل لهم اثناء فترة التسجيل بشرط موافقة استاذ المادة وعميد الكلية. يشارك هؤلاء الطلاب في اداء الامتحانات المقررة للطلاب النظاميين. كما لاتخولهم هذه الدراسة الحصول على درجة جامعية.

الارشاد الاكاديمي

يتم الارشاد الاكاديمي بالجامعة على مستويين مستوى الادبي العام والعلمي العام. ومستوى التخصص العلمي داخل الاقسام او الكليات بالجامعة.

مستوى العلمي العام والادبي العام: يقوم بالاشراف على عملية الارشاد الاكاديمي في هذا المستوى لجنتان.. لجنة للادبي العام واخرى للعلمي العام . ومهام هاتين اللجنتين هي:

○ تنظيم عملية الارشاد الاكاديمي والتسجيل للطلاب الجدد.

○ متابعة جميع الطلاب وخاصة الذين حصلوا على معدل تراكمي يقل عن الحد الادني «٢» ورفع توصيات بشانهم الى ادارة الجامعة.

○ دراسة حالة الطلاب الذين لم يتمكنوا من التخصص باي من اقسام الكليات بالجامعة ورفع توصيات بشانهم الى اللجنة المختصة بتنسيق القبول وتحديد التخصصات.

○ تحديد مرشد اكاديمي لكل عدد من طلاب الادبي العام والعلمي العام لمتابعتهم تعليميا حتى يتخصصوا.

اما مستوى التخصص العلمي: فتشكل لجنة للارشاد الاكاديمي بكل كلية تكون مهمتها ماياتي: تعريف اعضاء هيئة التدريس الجدد بنظام الدراسة في الجامعة وبدور المرشد الاكاديمي. متابعة عملية الارشاد الاكاديمي في الكلية بصفة عامة واعداد دليل عمل يستعان به في عملية الارشاد الاكاديمي. دراسة حالة الطلاب المنذرين بالتنسيق مع المرشدين الاكاديميين ورفع تقارير عنهم الى الكلية. ويشارك جميع اعضاء هيئة التدريس في عملية الارشاد الاكاديمي. يحدد لكل عضو هيئة تدريس عدد من الطلاب المتخصصين بقسمه العلمي ليتولى ارشادهم اكاديميا منذ تخصصهم حتى تخرجهم.

بالنسبة لطلبة كلية التربية الذين يقوم بارشادهم اكاديميا اعضاء هيئة تدريس من كليات اخرى يعين عضو من كلية التربية لكل تخصص للاسترشاد برأيه في عملية الارشاد لهؤلاء الطلاب.

توفر للمرشد الاكاديمي جميع البيانات الخاصة بالطلاب من قبل ادارة القبول والتسجيل قبل موعد التسجيل بوقت كاف.

○ اذن ماهو دور المرشد الاكاديمي؟

دور المرشد الاكاديمي كمايلي:

○ يحتفظ كل مرشد اكاديمي بملف كامل يشمل جميع البيانات الخاصة بالطالب الذي يتولى ارشاده.

○ مساعدة الطالب في اختيار جدوله الدراسي بحيث يتجنب فيه التعارض بين المقررات وتجاوز عدد الساعات المسموح له بها طبقا لمعدله التراكمي.

○ رفع توصية بخفض او زيادة عدد الساعات طبقا لحالة الطالب لرئيس القسم وعميد الكلية.

○متابعة الطالب بصفة مستمرة وايجاد الحلول الملائمة لما يواجه الطالب من مشكلات خلال دراسته بالجامعة.

○ رفع تقارير وتوصيات عن الطلاب اصحاب المعدلات التراكمية المتدنية الى لجنة الارشاد الاكاديمي بالكلية.

متطلبات التخرج

يشترط لكي يتخرج الطالب من الجامعة ويحصل على الدرجة العلمية في مجال تخصصه ان يكتسب بنجاح «١٣٨ ساعة مكتسبة» كلية التربية و «١٣٥ ساعة مكتسبة » كلية الانسانيات و «١٣٣ ساعة مكتسبة» لكلية العلوم «١٣٨ساعة مكتسبة» لكلية الشريعة و «١٦٢ ساعة مكتسبة» لكلية الهندسة و «١٣٢ ساعة مكتسبة » لكلية الادارة. وفي كل الحالات يشترط الا يقل المعدل التراكمي عن «٢ » اي مقبول.

التخصصات المتاحة

يقوم التخصص في نظام الساعات المكتسبة على اساس استعداد الطالب وقدراته العقلية فبمجرد التحاقه بالجامعة يوجه الى واحد من المجالات التالية: العلمي العام، الادبي العام،اللغة الانجليزية، الاقتصاد المنزلي«للطالبات فقط» التربية الفنية« للطالبات فقط» التربية الرياضية ، الهندسة«للطلاب فقط»الادارة والاقتصاد، علوم التمريض «للطالبات فقط».

وبعد استكمال دراسة الطالب بنجاح لبعض المقررات خلال فترة قد تصل الى فصلين دراسيين « كما في الادبي العام والعلمي العام» او اكثر يتمكن الطالب بعدها من تحديد تخصصه بتوجيه من مرشده الاكاديمي.

اما بقية التخصصات الاخرى فتبدأ منذ التحاق الطالب بالجامعة مع الاخذ في الاعتبار الشروط التالية: احتياجات الدولة للتخصصات المختلفة، المعدل العام للطالب في الثانوية العامة، اتفاق الفرع الذي درسه في الثانوية العامة مع التخصص الذي يرغب فيه بالجامعة، اجتياز الاختبارات التحريرية او الشفوية او الشخصية مع النجاح في الكشف الطبي، ان يكون الطالب قد اكتسب بنجاح ٢٤ ساعة مكتسبة كحد ادني في مقررات الادبي العام والعلمي العام، المعدل العام «المعدل التراكمي» الذي احرزه الطالب خلال السنة الاولى بالجامعة ولايقل عن «٢ » مقبول، استيفاء الطالب لشروط القسم المختص والمتعلقة بالتخصص فيه.

كلية التربية

تتيح الدراسة بكلية التربية ان يكون لكل طالب تخصص رئيسي واحد بالاضافة الى متطلبات الكلية من المقررات التربوية والنفسية ومتطلبات الجامعة الاخري. علمابان الطالب الذي يرغب في احد التخصصات الادبية او العلمية بكلية التربية عليه دخول الاختبار الشخصي الذي تعقده الكلية.

وفيما يلي التخصصات الرئيسية المتاحة بكلية التربية طبقا للخطة الجديدة وهي:

○التخصصات الادبية : يجب ان يكون الطالب قد اكتسب بنجاح ٢٤ ساعة مكتسبة في مقررات الادبي العام على ان يكون من بينها مقررات التخصص بواقع مقررين ٦ ساعات مكتسبة والتخصصات هي:

الدراسات الاسلامية، واللغة العربية ، التاريخ، الجغرافيا، اللغة الانجليزية«يبدأ التخصص فيه منذ التحاق الطالب بالجامعة من السنة الاولى بعد اجتياز الاختبار التحريري الذي يجريه القسم في بداية كل عام جامعي»

○ التخصصات العلمية: يشترط ان يكون الطالب قد اكتسب بنجاح ٢٤ ساعة مكتسبة كحد ادني في العلمي العام على ان يكون من بينها مقررات التخصص وتشمل ١٥ ساعة على الاقل من مقررات كلية العلوم. والتخصصات هي: الرياضيات،الفيزياء ، الكيمياء، البيولوجيا.

الاقتصاد المنزلي: يبدأ التخصص فيه منذ التحاق الطالبة بالجامعة اي من السنة الاولى حسب شرط القسم.

التربية الفنية: يبدأ التخصص فيه منذ التحاق الطالبة بالجامعة اي من السنة الاولى بعد النجاح في اختبار القدرات التحريرية والشفوية الذي يشترطه القسم.

التربية الرياضية: يبدأ التخصص فيه منذ التحاق الطالب بالجامعة اي من السنة الاولى بعد النجاح في اختبار القدرات الرياضية والكشف الطبي الذي يشترطه القسم.

كلية الانسانيات

تخصصات كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية: يشترط ان يكون الطالب قد اكتسب بنجاح ٢٤ ساعة مكتسبة كحد ادني في مقررات الادبي العام على ان تتضمن ٣ ساعات مكتسبة من كل من السبعة مجالات الاتية وهي« اللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا، الاجتماع،الخدمة الاجتماعية، الفلسفة، الدراسات الاسلامية» وفيما يلي التخصصات المتاحة للحصول على درجة البكالوريوس في الاداب وهي:

○ التخصص المنفرد«بنون وبنات» : اللغة العربية وآدابها، الاجتماع، التاريخ، الخدمة الاجتماعية.

○ التخصص المزدوج«بنون فقط» : اللغة العربية والاعلام ، الجغرافيا والتخطيط.

كلية العلوم

تخصصات كلية العلوم: يشترط ان يكون الطالب قد اكتسب بنجاح ٢٤ ساعة مكتسبة كحد ادني في مقررات العلمي العام على ان يكون من بينها مقررات التخصص وتشمل ١٥ ساعة على الاقل من مقررات كلية العلوم وهي:

○ البنون : تخصص منفرد في احد المجالات الاتية: الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء،علم الحيوان،النبات، الجيولوجيا، علوم البحار ، علوم الحاسب.

○ البنات: تخصص منفرد في احد المجالات الآتية: الرياضيات، الفيزياء ، الكيمياء، علم الحيوان،النبات والميكروبيولوجيا ، العلوم الحيوية الطبية ، علوم الحاسب.

كلية الشريعة

تخصصات كلية الشريعة والدراسات الاسلامية: تتيح الدراسة بهذه الكلية ان يتخصص الطالب في احد المجالات الاتية اعتبارا من الفصل الدراسي الثالث وبعد النجاح في عدد «٢٤ » ساعة مكتسبة بشرط ان يكون بينها ٦ ساعات من المواد المطلوبة لكل تخصص على الاقل والتخصصات هي:

- التخصص المنفرد في علوم الشريعة
- التخصص المنفرد في علم اصول الدين
- التخصص الرئيسي في القانون والفرعي في علوم الشريعة.

كلية الهندسة

تخصصات كلية الهندسة «بنون فقط» تبدأ الدراسة بالكلية للطالب من السنة الاولى وبعد النجاح في ٢٤ ساعة مكتسبة يبدأ في اختيار احد التخصصات التالية: الهندسة الميكانيكية، الهندسة الكهربائية، الهندسة المدنية، الهندسة الكيميائية.

الادارة والاقتصاد

تخصصات كلية الادارة والاقتصاد: تبدأ الدارسة بالكلية من السنة الاولى ويسمح للطالب باختيار التخصص بعد ان يكتسب بنجاح ٦٠ ساعة مكتسبة على الاقل والتخصصات هي: المحاسبة، الاقتصاد، ادارة الاعمال، الادارة العامة.

برنامج التمريض

برنامج التمريض «للطالبات فقط» ويبدأ التخصص فيه منذ التحاق الطالبة بالجامعة اي من السنة الاولى بعد النجاح في الاختبارات الصحية وغيرها.